[16] ويجب أن يعتقد أن رضاء ا ثوابه، وغضبه عقابه، لأن ا لا يزول من شئ إلى شئ، ولا يستفزه (1) شئ (2) ولا يغيره (3) (4). وسئل الصادق عليه السلام عن قول ا عز وجل: (الرحمن على العرش استوى) (5) فقال عليه السلام: استوى من كل شئ، فليس شئ أقرب إليه من شئ (6). _____ = وقال: (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) " ق: 16 ". المحاسن: 239 ح 217، والكافي: 1 / 85 ح 2، والتوحيد: 285 ح 2 مثله. وللأجلة في تفسير هذا المعنى كلمات، راجع الكافي: 1 / 85 ذيل ح 1، والتوحيد: 290 ذيل ح 10، وشرح أصول الكافي لصدر المتألهين: 233، والبحار: 3 / 273 - 275، ومرآة العقول: 1 / 299. 1 - استفزه: إذا استخفه وأخرجه عن داره وأزعجه، " مجمع البحرين: 3 / 399 - فزز - ". 2 - " بشئ " ب. 3 - " ولا يغير " ج. 4 - قال ا تبارك وتعالى: (إن ا قوي عزيز) " المجادلة: 21 ". وقال: (قل ا خالق كل شئ وهو الواحد القهار) " الرعد: 16 ". الكافي: 1 / 110 ح 5 و ح 6، والتوحيد: 168 ح 1، وص 169 ح 3 نحوه. التوحيد: 170 ح 4 صدره، وص 37 ضمن ح 2، وص 42 ضمن ح 3، وص 50 ضمن ح 13، وص 70 ضمن ح 26، وص 90 ضمن ح 3، وص 91 ضمن ح 5، وص 245، وص 248 ضمن ح 1، وص 314 ذيل ح 1، وص 431 وص 433 وص 434 ضمن ح 1، وص 450 ضمن ح 1 نحو ذيله. راجع التوحيد: 168 باب معنى رضاه عز وجل وسخطه. قال الصدوق في التوحيد: 198:... إنه عز وجل قاهر لم يزل، ومعناه: إن الأشياء لا تطيق الامتناع منه ومما يزيد إنفاذه فيها، ولم يزل مقتدرا عليها... وراجع معنى العزيز ص 11. 5 - طه: 5. 6 - الكافي: 1 / 127 ح 6، وص 128 ح 7 و ح 8، والاعتقادات: 45، والتوحيد: 315 ح 1 و ح 2، وص 317 ح 4 و ح 7 مثله. انظر التوحيد: 248 ضمن ح 1، وتصحيح الاعتقاد: 75، وبيان المجلسي في البحار: 3 / 337 ذيل ح 47. _____